



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5640

التاريخ : الجمعة 2021/9/24

الفبر الرئيسي



السودان يصادر ممتلكات واستثمارات
لحماس... والحركة تنفي وجودها

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: الاحتلال قرر التعامل مع ملف الأسرى وجاهزون لصفقة تبادل إذا نفذت مطالبنا
مجلس النواب الأميركي يصادق على تمويل "القبة الحديدية"
مفتي الديار الفلسطينية يحرم التعاطي مع "مشروع التسوية الإسرائيلي" في القدس
الآليات المصرية تبدأ المرحلة الأولى من عملية إعادة إعمار غزة
أعضاء في الكونجرس يعلنون عن مشروع لجعل حل الدولتين "قانوناً أميركياً ملزماً"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: عباس سيطلب موقفاً دولياً من رفض "إسرائيل" "حل الدولتين"
5	3. "الخارجية" الفلسطينية: تكثيف الطقوس التلمودية داخل باحات الأقصى خطوة متقدمة نحو تقسيمه
6	4. "الخارجية" الفلسطينية: الاعتراف بدولة فلسطين ضماناً أساساً لحماية حل الدولتين
6	5. اتفاقية شراكة بين فلسطين والدنمارك بقيمة 72 مليون دولار
6	6. إيطاليا تمنح سفيرة فلسطين وسام الشرف برتبة القائد الكبير
<u>المقاومة:</u>	
6	7. أبو مرزوق: الاحتلال قرر التعامل مع ملف الأسرى وجاهزون لصفقة تبادل إذا نفذت مطالبنا
7	8. حماس تطالب السلطة الفلسطينية بتسليح الفلسطينيين للدفاع عن المقدسات
7	9. "ثوري فتح" يدعو للالتفاف حول عباس ونبذ الأصوات النشاز والسعي نحو الوحدة
8	10. حماس: الانتخابات التشريعية هي حق لكل مواطن وليست منة من أحد
8	11. قيادي بالشعبية: الهدف الأساسي من إجراء الانتخابات المحلية هو ترميم وجه السلطة
8	12. الجهاد: الانتخابات المحلية ليست في وقتها وأريد بها أشياء أخرى
9	13. معمر: الانتخابات القروية المجترأة صممتها السلطة لخدمة أجندتها السياسية
9	14. نادي الأسير: 80 أسيراً من الجهاد يعتصمون في ساحة "النقب" رفضاً لإجراءات الاحتلال التنكيلية
9	15. الأسير محمود العارضة يكشف مزيداً من التفاصيل عن "تفق الحرية"
10	16. حماس تدين إغلاق الاحتلال لموقع سبسطية الأثري
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	17. غانتس: تحالفنا مع الولايات المتحدة كان وسيظل قوياً
11	18. غانتس يهاتف أوستن وبيحثان التطورات الأخيرة بالمنطقة
11	19. رجل أعمال إسرائيلي أنقذ أفغاناً لكن حكومته منعت السماح لهم بالدخول
12	20. حكومة بنيت لضم أحزاب دينية «تحتسباً لضغوط»
13	21. "إسرائيل" الأسوأ في قائمة دول «OECD»: ساعات عمل أكثر وحداً أدنى أقل للأجور
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	22. مفتي الديار الفلسطينية يحرم التعاطي مع "مشروع التسوية الإسرائيلي" في القدس
14	23. عكرمة صبري: اقتحام الأقصى بأعداد كبيرة هدفه فرض واقع جديد

15	24. "واعد" تطالب المؤسسات الدولية بفتح ملف أسرى فلسطين "المرضى"
15	25. نقل الشيخ رائد صلاح إلى عيادة سجن ريمون
15	26. مؤسسة القدس الدولية تدعو للدفاع عن الأقصى في وجه عدوان إسرائيلي "تصفوي"
16	27. الزير: ألف شخصية وطنية ستشارك في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج
16	28. جامعة النجاح بالضفة تمنع عرض رسومات بزعم أنها "معادية للسامية" تلبية لطلب ممول بريطاني
<u>مصر:</u>	
17	29. الآليات المصرية تبدأ المرحلة الأولى من عملية إعادة إعمار غزة
<u>الأردن:</u>	
17	30. الأردن يلغي نظام "الترانزيت" للمسافرين إليه عبر جسر الكرامة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
17	31. أبو الغيط يتوعد إثيوبيا و"إسرائيل" ويصف السد الإثيوبي بسد "الخراب"
18	32. الرئيس العراقي: لا يمكن أن يستتب السلام دون تلبية كامل الحقوق للشعب الفلسطيني
<u>دولي:</u>	
18	33. مجلس النواب الأميركي يصادق على تمويل "القبة الحديدية"
19	34. أعضاء في الكونجرس يعلنون عن مشروع لجعل حل الدولتين "قانوناً أميركياً ملزماً"
19	35. وزيرة خارجية النرويج: نحن نشجع الأطراف للعودة للمفاوضات
20	36. إيطاليا تمنح سفيرة فلسطين وسام الشرف برتبة القائد الكبير
<u>تقارير:</u>	
20	37. "لعبة" الأزمات المالية: اللاجئين رهينة ابتزاز تمويل الأونروا
<u>حوارات ومقالات</u>	
22	38. ماذا يجري في السودان وللسودان؟ "مليارات" حماس واستثماراتها في الخرطوم... عبد الباربي عطوان
24	39. أحمد الدبش والتاريخ اليهودي... منير شفيق
26	40. النقاش حول المساعدات الأميركية لإسرائيل أصبح شرعياً في واشنطن... ألون بنكاس

١. السودان يصادر ممتلكات واستثمارات لحماس... والحركة تنفي وجودها

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2021/9/23، من غزة، عن محمد أبو دون: نفت حركة "حماس"، الخميس، وجود أي استثمارات لها في السودان. جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم الحركة حازم قاسم لمراسل الأناضول، تعليقا على ما نشرته وسائل إعلام غربية حول سيطرة السلطات السودانية على استثمارات للحركة في أراضيها. وقال قاسم: "لا يوجد لنا أي استثمارات في السودان". وأضاف: "تؤكد أنه ليس لدينا أي مشكلة مع أي جهة سودانية". وفي وقت سابق الخميس، أفادت وكالة "رويترز"، أن السلطات السودانية صادرت جميع أصول حركة "حماس" على أراضي السودان. وقالت الوكالة نقلاً عن مصادر لم تسمها، إن السلطات السودانية "تمكنت من مصادرة جميع أصول حركة حماس على أراضيها". وبحسب الوكالة فقد تضمنت "أصول حماس في السودان فنادق وعقارات وشركات متعددة الأغراض وأراضي وشركة صرافة".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/24، من الخرطوم: قال نائب رئيس حماس بالخارج، موسى أبو مرزوق: «بعض ما ورد قديم، وأكثره لا علاقة لنا به، ولا جديد في هذا الصدد، والخبر بمجمله لا أصل له في هذا الوقت».

ويقول مسؤولون من مجموعة عمل شكّلت لتفكيك نظام البشير، إن هذه الثروات تشمل عقارات وأسهما في شركات، وفندقا في موقع ممتاز في الخرطوم وشركة صرافة ومحطة تلفزيونية، وأكثر من مليون فدان من الأراضي الزراعية. وقال وجدي صالح، أحد الأعضاء البارزين في مجموعة العمل التي أُطلق عليها لجنة تفكيك نظام 30 يونيو 1989 واسترداد الأموال العامة، إن السودان أصبح مركزا لغسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وفي اتصال مع (رويترز)، نفى سامي أبو زهري المسؤول في حماس، أن للحركة استثمارات في السودان، لكنه سلم بوجود تداعيات للتحول السياسي في السودان، قائلا «للأسف هناك العديد من الإجراءات التي أضعفت حضور الحركة في البلد، وحدت من العلاقات معها».

وقال دبلوماسي أميركي سابق تخصص في شؤون السودان في إدارة ترامب، إن إغلاق شبكة حماس كان محور المفاوضات مع الخرطوم.

٢. أبو ردينة: عباس سيطلب موقفاً دولياً من رفض "إسرائيل" "حل الدولتين"

رام الله: قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، أمس (الخميس)، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيطلب في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم (الجمعة)، موقفاً دولياً من رفض إسرائيل حل الدولتين. وذكر أبو ردينة، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أمس، أن عباس سيستعرض في خطابه المسجل للأمم المتحدة «الإجراءات الأحادية الجانب التي تقوم بها إسرائيل لتقويض حل الدولتين، ومنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة بموجب قرارات الشرعية الدولية». وأوضح، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن عباس سيؤكد ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لوقف «العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وعلى رأس وقف التوسع الاستيطاني». وأشار أبو ردينة إلى أن خطاب عباس «سيكون شديد الوضوح وسيحمل مؤشرات كثيرة تتعلق بالقضية الفلسطينية، والعلاقة مع إسرائيل والمجتمع الدولي والإدارة الأميركية». وأضاف أنه سيتضمن دعوة للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته، «خاصة في ظل قرارات الشرعية الدولية التي لم توضع موضع التطبيق، ورفض حكومة إسرائيل للسلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/24

٣. "الخارجية" الفلسطينية: تكثيف الطقوس التلمودية داخل باحات الأقصى خطوة متقدمة نحو

تقسيمه

رام الله: أذانت وزارة الخارجية، يوم الخميس، التصعيد المنهج في اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى المبارك التي تتم وفقاً لمخطط إسرائيلي رسمي معد مسبقاً وبحمائية مشددة من شرطة الاحتلال وقواته الخاصة. وقالت الخارجية في بيان صحفي، إنها تنتظر بخطورة بالغة للتصعيد الحاصل في الاقتحامات سواء على مستوى أعداد المقتحمين، أو على مستوى ممارساتهم الدينية داخل باحات المسجد، وترى فيها خطوات إضافية جديدة يعتمد المقتحمون القيام بها بهدف تكريس التقسيم الزمني للمسجد وحث الخطى لتسريع عملية تقسيمه مكانياً، عبر إضفاء المزيد من الطابع الديني على تلك الاقتحامات وتعميقه في باحات الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/23

٤. "الخارجية" الفلسطينية: الاعتراف بدولة فلسطين ضماناً أساساً لحماية حل الدولتين

نيويورك: أجمع القادة والمسؤولين الدوليين والامميين في كلماتهم وخطاباتهم أمام الدورة الـ 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك، على أن حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية، هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وهو الضامن الاساس للأمن والاستقرار في المنطقة. ورأت الوزارة في بيان لها، اليوم الجمعة، أن حل الدولتين، يحظى وبما لا يدع مجالاً للشك، بإجماع دولي واضح رغم المحاولات الاسرائيلية المتواصلة لإزاحة هذا الخيار عن طاولة الجهود المبذولة لحل الصراع وتقويض فرصة تحقيقه ميدانياً عبر تعميق وتوسيع الاستيطان في الأرض الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/24

٥. اتفاقية شراكة بين فلسطين والدنمارك بقيمة 72 مليون دولار

رام الله: وقع وزير المالية والتخطيط شكري بشارة، يوم الخميس، مع ممثل الدنمارك لدى فلسطين كينيل كارلسن، اتفاقية شراكة ودعم بقيمة 72 مليون دولار على مدار خمس سنوات، برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، ووزير الحكم المحلي مجدي الصالح والزراعة رياض العطاري. وقال رئيس الوزراء: "اليوم جرى توقيع اتفاقية الشراكة بيننا وبين الدنمارك الصديقة، وهذه الاتفاقية بقيمة 72 مليون دولار على مدار الخمس سنوات القادمة، وتشمل قطاعات مهمة في الزراعة والحكم المحلي ومساعدات للمجتمع المدني أيضاً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/23

٦. إيطاليا تمنح سفيرة فلسطين وسام الشرف برتبة القائد الكبير

روما: أعلن قصر كويريناله الرئاسي في الجمهورية الإيطالية عن منح سفيرة دولة فلسطين لدى إيطاليا عبير عودة، وسام الشرف برتبة القائد الكبير، تكريماً لدورها في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/23

٧. أبو مرزوق: الاحتلال قرر التعامل مع ملف الأسرى وجاهزون لصفقة تبادل إذا نفذت مطالبنا

الدوحة-أنور الخطيب: قال نائب رئيس حركة حماس في الخارج موسى أبو مرزوق إن الاحتلال الإسرائيلي قرر التعامل مع ملف الأسرى بعد عدة تأجيلات، مشيراً إلى أن هناك تطوراً أساسياً في

الملف. وأوضح أبو مرزوق، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، أن هذا الملف سيكون جاهزاً خلال أسابيع إذا استجاب الاحتلال لمطالب الحركة، مشيراً إلى أن الاحتلال يماطل مرهناً على الوقت والمناورة.

العربي الجديد، لندن، 2021/9/23

٨. حماس تطالب السلطة الفلسطينية بتسليح الفلسطينيين للدفاع عن المقدسات

غزة: دعت حركة "حماس"، يوم الخميس، السلطة الفلسطينية إلى تسليح الشعب الفلسطيني، وإطلاق يد المقاومة بالضفة الغربية المحتلة، بدلاً من ملاحقتها، وذلك للقيام بواجبها في الدفاع عن المقدسات. جاء ذلك في بيان للناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، تعقيباً على الاغلاقات المتكررة للمسجد الإبراهيمي في الخليل.. ودعا القانوع الشعب الفلسطيني إلى التصدي لهذه المحاولات "الهمجية"، وإفشال سياسة الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته. كما طالب السلطة الفلسطينية "بتسليح شعبنا الفلسطيني، وإطلاق يد المقاومة بدلاً من ملاحقتها للقيام بواجبها في الدفاع عن المقدسات".

قدس برس، 2021/9/23

٩. "ثوري فتح" يدعو للالتفاف حول عباس ونبذ الأصوات النشاز والسعي نحو الوحدة

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة "فتح"، دعمه لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مهمته الوطنية النبيلة في التوجه للعالم غداً، لتذكيره بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال وتجسيد الاستقلال الوطني في دولتنا المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس. ودعا المجلس الثوري، في بيان صحفي، يوم الخميس، في الوطن والشتات للالتفاف حول رسالتنا للمجتمع الدولي ونبذ الأصوات النشاز والسعي الدؤوب نحو الوحدة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن يد "فتح" ستبقى ممدودة للوحدة الوطنية، رغم كل الجراح.

وقال البيان: في هذا الوقت تطل علينا وجوه قائمة وأصوات بائسة ممجوجة تهاجم الرئيس وتحاول عبثاً النيل من مصداقيته وتشكك بشرعيته وتتساق مع حكومة الاحتلال في هجومها على الرئيس وتمنع إجراء الانتخابات المحلية وتقمع طلبتنا لحملهم الكوفية رمز الوطنية الفلسطينية. وأضاف، أن هؤلاء يراهنون على الانقسام ومن يرضى الانقسام ويطلبون العدمية ويقفون في مواجهة شعبنا وحقوقه الثابتة ووحدة الأرض والشعب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/23

١٠. حماس: الانتخابات التشريعية هي حق لكل مواطن وليست مئة من أحد

غزة: قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم خلال ورشة عمل نظمتها الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد" يوم الخميس في مدينة غزة، إن إجراء الانتخابات التشريعية هي حق لكل مواطن وليست مئة من أحد، موضحاً أن قرار إجراء الانتخابات بانتت حكراً لدى الرئيس محمود عباس. وجدّد قاسم التأكيد على موقف حركته بضرورة إجراء انتخابات شاملة وفق جدول زمني بما يحقق تطلعات شعبنا، ورفض إجراء انتخابات محلية مجتزأة، مضيفاً "لن نسمح للسلطة بالتهرب من الاستحقاق الأساسي لشعبنا، نريد أن نضمن حق المواطن بالانتخابات". كما أكد أن "حماس" لن تذهب لأي خطوة من شأنها تعزيز الانقسام وإجراء انتخابات محلية بشكل منفصل، مطالباً الفصائل والقوى الوطنية بإحداث حراك جدي وفاعل ووقف مجاملة السلطة "كي ننتزع هذا الموقف من الرئيس محمود عباس، وألاً نسمح له مرة أخرى بالتلاعب بالقرار الفلسطيني".

قدس برس، 2021/9/23

١١. قيادي بالشعبية: الهدف الأساسي من إجراء الانتخابات المحلية هو ترميم وجه السلطة

غزة: أكد القيادي بالجبهة الشعبية أسامة الحاج أحمد أنّ الهدف الأساسي من إجراء الانتخابات المحلية هو "ترميم وجه السلطة أمام الناخبين والمجتمع الدولي والمانحين وخاصة بعد المشاكل التي وقعت بالضفة، وتحديدًا في قضية اغتيال الناشط نزار بنات، وتأجيل إجراء الانتخابات التشريعية في الضفة وغزة". واعتبر الحاج أحمد أنّ قرار إجراء الانتخابات المحلية بشكل مجتزأ لا يعطي ضمانات بإجرائها بشكل كامل في بقية المناطق، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية إجراء انتخابات عامة شاملة وفق جدول زمني.

قدس برس، 2021/9/23

١٢. الجهاد: الانتخابات المحلية ليست في وقتها وأريد بها أشياء أخرى

غزة: تساءل القيادي بحركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل عن سبب طرح إجراء الانتخابات المحلية وبشكل مجتزأ في الوقت الراهن، مضيفاً "هذه الانتخابات ليس في وقتها، وأريد بها أشياء أخرى من قبل الحكومة والرئيس محمود عباس".

وأكد المدلل أنّ الانتخابات المحلية في حال إجرائها بالصفة دون غزة فإنّها لن تكون مقدمة حقيقة لإنهاء الانقسام، بل ستزيد المشهد تعقيداً، مشدداً على أهمية إجراء الانتخابات في ظل توافق وطني لمواجهة الاحتلال ومخططاته الاجرامية، وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني ضمن استراتيجية شاملة.
قدس برس، 2021/9/23

١٣. معمر: الانتخابات القروية المجتزأة صممتها السلطة لخدمة أجندتها السياسية

طالب عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" زكريا معمر، بإجراء انتخابات سياسية شاملة، مشدداً على أنها حق لشعبنا يجب أن يمارسه بشكل دوري. وقال معمر في لقاء متلفز عبر قناة الأقصى مساء الخميس، إن شعبنا يريد انتخابات سياسية شاملة يختار خلالها ممثليه، مشدداً على أن إعلان السلطة إجراء انتخابات قروية مجتزأة لذر الرماد في العيون، ولا تلبّي تطلعات شعبنا.. وأشار معمر إلى أن السلطة صممت هذه الانتخابات المجتزأة مسبقاً لخدمة أجندتها السياسية، مبيناً أنها اختيرت مجالس قروية بتجمعات سكنية محدودة لذر الرماد في العيون. ولفت إلى أن السلطة اختارت في قطاع غزة 11 مجلساً محلياً، مجموع سكانهم 90 ألف مواطن فقط لإجراء الانتخابات. وحول موضوع الانتخابات في القدس، قال معمر قدماً رؤية لموضوع الانتخابات في القدس، لكن السلطة لم تلتفت إليها لأنها كانت تريد إلغاء الانتخابات بسبب حسابات أخرى لديها.

موقع حركة حماس، 2021/9/23

١٤. نادي الأسير: 80 أسيراً من الجهاد يعتصمون في ساحة "النقب" رفضاً لإجراءات الاحتلال التتكيلية

رام الله: اعتصم 80 أسيراً في ساحة الفورة بسجن "النقب"، يوم الخميس، احتجاجاً على استمرار إجراءات إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي التتكيلية بحقهم. وقال نادي الأسير إن هذا الاعتصام خطوة في سلسلة خطوات احتجاجية أعلن عنها الأسرى، مضيفاً أن هناك مخاوف كبيرة من عملية قمع عنيفة قد يتعرضون لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/23

١٥. الأسير محمود العارضة يكشف مزيداً من التفاصيل عن "نفق الحرية"

جنين - علي سمودي: كشف الأسير محمود العارضة حقائق تنشر لأول مرة حول أسباب حفر نفق الحرية وتسميته له بـ"الطريق إلى القدس" كما نقل عنه محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين برسالة جديدة مكتوبة حصلت " القدس " على نسخة منها. وقال محمود العارضة أن "السبب

الرئيسي لحفر النفق هو نيل الحرية التي طال عليها الزمن، وقد تم حفر النفق رداً على استشهاد الأسير محمد الاشقر واستشهاد الأسير كمال أبو وعر، ولذات السبب كان حفر النفق في سجن شطة سنة 2012". وذكر أن النفق قد جاء احتجاجاً على الظروف المأساوية وسحب الإنجازات من الأسرى بالسجون، والوضع المزري للأسيرات، بالإضافة إلى ظروف العزل السيئة وعدم تنفيذ مطالب الإضراب الكبير للأسرى عام 2017. وأضاف العارضة: "نهدي هذا العمل للمقاومة ولشعبونا العربية والإسلامية ولأحرار العالم ولغزة وفاء بما قدمته من أجل الأسرى". ووجه العارضة رسالة لأهالي بلدته عزابة في جنين عبر محامي هيئة الأسرى.

القدس، القدس، 2021/9/23

١٦. حماس تدين إغلاق الاحتلال لموقع سبسطية الأثري

غزة: أدان الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم، يوم الخميس، إغلاق الاحتلال الإسرائيلي لموقع سبسطية الأثري، ومنع الفلسطينيين من الدخول إليه. وقال برهوم في تصريح صحفي اطلعت "قدس برس" عليه، إن هذا الإغلاق شكل من أشكال العدوان الصهيوني الشامل على الشعب الفلسطيني، والذي يستهدف موروثه التاريخي والأثري. ورأى برهوم في قرار الإغلاق، "محاولة لطمس الآثار التاريخية الفلسطينية، وإثبات وجود صهيوني مزيف". وأبدى برهوم استغرابه "من صمت السلطة الفلسطينية، وغياب القرارات والمواقف الرادعة للاحتلال الصهيوني، أمام كل هذه الإجراءات والانتهاكات".

قدس برس، 2021/9/23

١٧. غانتس: تحالفنا مع الولايات المتحدة كان وسيظل قوياً

تل أبيب: قال بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، إن تحالف إسرائيل مع الولايات المتحدة هو نتاج علاقات عميقة بين أنظمة الدفاع للبلدين. وأكد غانتس خلال تصريحات أوردتها قناة "ريشت كان" العبرية، أن هذه العلاقات تقوم على المصالح الأمنية المشتركة، وقبل كل شيء على القيم المشتركة. كما وصفها. وأضاف "تحالفنا مع الولايات المتحدة كان وسيظل قوياً".

وأشارت القناة إلى أن تصريحات غانتس جاءت في ظل تقديم قانون جديد أمام مجلس النواب الأمريكي بشأن دعم المخزون الصاروخي للقبة الحديدية بعد أيام من فشل تمريرها ضمن الميزانية العامة.

القدس، القدس، 2021/9/23

١٨. غانتس يهاتف أوستن ويبحثان التطورات الأخيرة بالمنطقة

هاتف وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، مساء اليوم الخميس، نظيره الأمريكي لويد أوستن، وبحثا التطورات الأخيرة في المنطقة بما فيها الملف النووي الإيراني. وبحسب بيان لمكتب غانتس، فإن الجانبين أكدا على ضرورة وقف استمرار إيران في التسلح النووي، كما بحثا انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان. وشكر وزير الجيش الإسرائيلي، نظيره الأمريكي على استمرار دعم إدارة بلاده والبنتاغون لإسرائيل، ولعمليات شراء الأسلحة العسكرية من أجل ضمان أمنها. وجاء الاتصال بعد الأنباء عن إلغاء بند من قبل الحزب الديمقراطي يسمح بتخصيص مليار دولار لتجديد المخزون الصاروخي لمنظومة القبة الحديدية الإسرائيلية، فيما قيل إنه تم تقديم قانون خاص بذلك أمام مجلس النواب بعد إلغاء الأول.

القدس، القدس، 2021/9/23

١٩. رجل أعمال إسرائيلي أنقذ أفغاناً لكن حكومته منعت السماح لهم بالدخول

تل أبيب: بعد أن تمكن رجل أعمال إسرائيلي من إخراج مجموعة مواطنين أفغان من مطار كابل، في فترة الانسحاب الأمريكي وتولي حركة «طالبان» الحكم في الشهر الماضي، حاول إدخالهم إلى إسرائيل ولو بشكل مؤقت، إلا إن الحكومة رفضت، فاضطر إلى البحث عن ملجأ آخر، ووجده في الإمارات. هذا ما تكشف عنه صحيفة «يديعوت أحرونوت» في تقرير لها تنشره في عددها الصادر، اليوم الجمعة، ونشرت أمس تلخيصاً له.

وقالت الصحيفة إن المبادرة لهذه العملية جاءت من جمعية «يسرايبر»؛ وهي جمعية إسرائيلية تعمل على تقديم مساعدات في مختلف أنحاء العالم. وقد تلقت طلباً من جهات أجنبية في أفغانستان تطلب تهريب فريق ركوب الدراجات النسائي وفريق «أروبتیکا» النسائي وعشرت النساء الأخريات، اللاتي يخشين من منعهن من ممارسة نشاطهن الرياضي في ظل حكم «طالبان». فتوجهت الجمعية إلى رجلي الأعمال اليهوديين، الإسرائيلي سلفان آدمز، المعروف بتشجيعه رياضة ركوب الدراجات،

وصديقه وشريكه الأميركي أهرن فرنكل، لتمويل عملية إخراج النساء الأفغانيات واستخدام نفوذهما في تل أبيب وواشنطن وغيرهما لتوفير ملجأ لهن. وقد حاول آدمز وفرنكل ترتيب ملجأ في كندا، لكن المسؤولين هناك كانوا غارقين في المعركة الانتخابية المبكرة. ومع أنهما حصلتا على موافقة مبدئية لاستيعاب الأفغانيات، إلا إن الإجراءات العملية سارت هناك ببطء شديد.

وكان عليهما إيجاد ملجأ مؤقت. فتوجها إلى الحكومة الإسرائيلية، لكنهما اصطدما برفض تام من وزيرة الداخلية إيليت شاكيد. وقد عللت رفضها بالقول إن «إسرائيل لا توافق على جعل أراضيها ملجأ لأي لاجئين. وهي لا تزال تعاني من وجود عشرات ألوف اللاجئين الأفريقيين الذين تسللوا إليها من سيناء المصرية وصرفت مئات ملايين الدولارات على بناء جدار على طول الحدود مع مصر حتى توقف الظاهرة. ولا تريد أن تكسر القاعدة الآن، خصوصاً أن هناك بدائل أخرى للأفغانيات».

وعلى أثر هذا الموقف، الذي حظي بتأييد رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، ورئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، راح رجلي الأعمال يفتشان عن بديل عندما كانت الطائرة تحوم في السماء بلا هدف محدد. وتوجها إلى دولة الإمارات بطلب استيعابهن بشكل مؤقت. فاستجابت للطلب واستضافتهن إلى حين تنهي الحكومة الكندية إجراءات استيعابهن.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/24

٢٠. حكومة بنيت لضم أحزاب دينية «تחסباً لضغوط»

تل أبيب: نظير مجلي: بعد بلوغ حكومة نفتالي بنيت 100 يوم من العمر، كُشف النقاب عن جهود تبذلها وزيرة الداخلية، إيليت شاكيد، لضم أحد الأحزاب الدينية اليهودية إلى الائتلاف الحكومي، حتى تتخلص من الوضع الحالي الذي تستند فيه الحكومة إلى الشراكة مع «القائمة العربية الموحدة» (الحركة الإسلامية) برئاسة النائب منصور عباس.

المعروف أن الائتلاف الحكومي يقوم حالياً على تحالف 8 أحزاب، من «يميننا» و«أمل جديد» في أقصى اليمين وحتى «ميرتس» في أقصى اليسار، فضلاً عن الحركة الإسلامية. ويوجد لهذا الائتلاف أكثرية ضئيلة (61 من مجموع 120 نائباً في البرلمان)، تجعله هشاً وقابلاً للكسر في مواجهة أي قضية جوهرية. وهناك دعم جزئي محدود من الخارج تقدمه «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية (6 نواب)، ولكن هذه القائمة حادة في القضايا المتعلقة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ولا يمكن أن تدعم الحكومة أو تسكت على مشاريعها الاستيطانية أو حروبها أو الأسرى أو أي قضية شبيهة.

في المقابل، هناك حزبان دينيان في المعارضة، هما: حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين برئاسة أريه درعي وله 9 نواب، وتحالف حزبين دينيين في كتلة «يهودت هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين برئاسة يعقوب لينتمان، وله 7 نواب. وهما مرتبطان بالمعارضة وسيتصرفان من خلال الالتزام الشخصي والعائدي مع رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو. وحسب شاكيد، فإن «الالتزام مع نتنياهو ليس زواجاً كاثوليكياً، إنما هو مبني على الشعور بأن حكومة بنيت غير قابلة للحياة وهشة جداً وستسقط في القريب».

وأكدت المصادر أن شاكيد لا تعمل لضم الأحزاب الدينية، وحدها، بل إنها تتسق مواقفها وخطواتها بشكل تام مع رئيس الوزراء بنيت، وأن اتصالاتها الأولية تجعلها متفائلة بالنجاح في مهمتها. وهي تؤمن بأن الأمر قد يخرج إلى حيز التنفيذ في غضون بضعة شهور.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/24

٢١. "إسرائيل" الأسوأ في قائمة دول «OECD»: ساعات عمل أكثر وحدً أدنى أقل للأجور

أظهر بحث إسرائيلي، نُشرت معطيته اليوم، أن إسرائيل مُدرجة في أسفل قائمة الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية للدول المتطورة (OECD)، من حيث عدد ساعات العمل ومستوى راتب الحد الأدنى للأجور، وهو ما يؤدي إلى تراجع إنتاجية العمل بسبب الإرهاق وقلة المردود.

وأعدّ البحث «طاقم أرلوزوروف»، وسيُنشر رسمياً بعد أيام، حيث نشرت مقاطع منه صحيفة «يديعوت أحرنت». وتبيّن من التفاصيل المنشورة، أن البحث تركّز في حجم إنتاجية العمل، إذ إن سوق العمل الإسرائيلي يعاني من إنتاجية عمل متدنية. واستنتج الباحثون، أن خفض عدد ساعات العمل سنوياً، ورفع راتب الحد الأدنى من الأجر، سيزيد من إنتاجية العمل.

وينضح من البحث، بحسب المعلومات المنشورة، أن معدّل عدد ساعات العمل للعامل الإسرائيلي هو 1900 ساعة سنوياً، ما يعني أن هناك من يعمل أكثر، بينما في بريطانيا يهبط المعدّل إلى 1600 ساعة، وفي ألمانيا إلى 1400 ساعة. وفي المعدّل، فإن عدد ساعات العمل في الأراضي المحتلة للعامل الواحد، أعلى بنسبة 9% من معدّل ساعات العمل في دول منظمة «OECD»، في حين أن إنتاجية العامل أقلّ بنسبة 20% من المعدّل في قائمة دول المنظمة.

ويأتي البحث، في الوقت الذي بدأت فيه دول في أقصى شمال أوروبا، تدرس إمكانية خفض عدد أيام العمل الأسبوعية إلى أربعة أيام، بدلاً من خمسة أيام حالياً، لمنح العامل فرصة أكبر من الراحة الأسبوعية.

ووفق البحث، فإنه على الرغم من عدد ساعات العمل الكثيرة، فإن راتب الحد الأدنى منخفض مقارنةً مع الدول المتطورة، خاصة الأوروبية منها، ويدعو البحث كما ذكر، إلى خفض ساعات العمل ورفع راتب الحد الأدنى.

وتجري في هذه الأيام مفاوضات بين اتحاد النقابات العمالية الإسرائيلية (الهستدروت) ووزارة المالية واتحاد الصناعيين، لرفع راتب الحد الأدنى من الأجر، من 5300 شيكل حالياً إلى 6 آلاف شيكل، وأن تتم الزيادة بشكل تدريجي على مدى عامين (1 دولار يساوي 3.5 شيكل).

في غضون ذلك، قال وزير المالية، أفيدور ليبرمان للصحيفة إن «المفاوضات جارية ولم يتم التوصل إلى تفاهات بعد»، ولكنه «يتوقع أن يُوقَّع الاتفاق قريباً».

الأخبار، بيروت، 2021/9/23

٢٢. مفتي الديار الفلسطينية يحرم التعاطي مع "مشروع التسوية الإسرائيلي" في القدس

رام الله: دعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الشيخ محمد حسين، المواطنين الفلسطينيين في القدس، إلى مقاطعة وعدم التعاطي مع مشروع التسوية الإسرائيلي في المدينة. وأصدر المفتي بياناً باسم مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، حذر فيه من خطورة مشروع «التسوية الإسرائيلي»، الذي «يهدف إلى تسجيل الأملاك والعقارات في القدس المحتلة». ودعا البيان إلى رفض التعاطي مع هذا المشروع باعتباره «يهدف إلى الاستيلاء على أملاك المواطنين الفلسطينيين، بذريعة ما يسمى بقانون أملاك الغائبين». وقال البيان، إن هذا المشروع يمثل جزءاً خطيراً من المخطط الاستعماري لضم المدينة المقدسة، والذي من شأنه تغيير طابع المدينة القانوني وتركيبها، «ما يؤدي إلى تهويدها؛ فهذا المشروع يهدف إلى سرقة مزيد من الأرض الفلسطينية، وتقطيع أوصالها، وعزل مناطقها عن بعض».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/24

٢٣. عكرمة صبري: اقتحام الأقصى بأعداد كبيرة هدفه فرض واقع جديد

قال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، يوم الخميس، إن «إصرار المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى المبارك بهذه الأعداد الكبيرة، يعكس رغبة حقيقية بمحاولة فرض واقع جديد على الأقصى المبارك». وأوضح الشيخ صبري في تصريحات أوردتها «مؤسسة القدس الدولية»، أن قطعان المستوطنين لا يتجرؤون على اقتحام المسجد الأقصى إلا بحماية مشددة من قوات الاحتلال، ما يدل على خوفهم من غضبة المقدسيين أصحاب الحق في المقدسات من جهة، كما يدل على

دعم حكومة الاحتلال الكامل لهم من جهة أخرى". ودعا المقدسيين وكل من يستطيع الوصول للمسجد الأقصى، إلى "مواصلة شد الرحال، والرباط في ساحة الأقصى للتصدي لاقتحامات المستوطنين وعدم ترك الساحة لهم".

فلسطين أون لاين، 2021/9/23

٢٤. "واعد" تطالب المؤسسات الدولية بفتح ملف أسرى فلسطين "المرضى"

غزة: طالبت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين الفلسطينيين، المؤسسات الدولية بفتح ملف الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، خاصة الذين أصيبوا بالسرطان أثناء الاعتقال، ويواجهون ظروفًا مأساوية بفعل سياسة القتل البطيء المنتهجة بحقهم. وقال مدير الجمعية، عبدالله قنديل، في مؤتمر صحفي عقده الجمعية، الخميس، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة، إن "جريمة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال؛ هي التي تسببت باستشهاد الأسير المحرر حسين مسالمة". ولفت إلى أن حادثة استشهاد مسالمة "ليست الأولى ولا الأخيرة، في ظل استمرار الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى في سجون الاحتلال، والذي يؤثر على حياتهم بعد تحررهم".

قدس برس، 2021/9/23

٢٥. نقل الشيخ رائد صلاح إلى عيادة سجن ريمون

القدس - وكالات: أفاد طاقم الدفاع عن رئيس الحركة الإسلامية (الشمالية) المحظورة إسرائيليًا، الأسير الشيخ رائد صلاح، أنه نُقل إلى عيادة سجن ريمون، فجر أمس، وذلك بعد أن شعر بالآلام في الرأس، فيما حملت لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، مساء أمس، "المؤسسة الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة عن سلامة الشيخ"، مطالبةً "بإدخال طبيب من طرف العائلة لفحصه". وقال المحامي خالد زيارقة، من طاقم الدفاع عن الشيخ صلاح إن "الشيخ رائد مكث في العيادة ساعات عدة، خضع خلالها لفحوصات طبية وجرى حقنه بمحلول ملحي، ثم أعيد إلى زنزانته في العزل الانفرادي".

الأيام، رام الله، 2021/9/24

٢٦. مؤسسة القدس الدولية تدعو للدفاع عن الأقصى في وجه عدوان إسرائيلي "تصفوي"

الأناضول: وجهت مؤسسة القدس الدولية نداءً إلى الشعوب العربية والإسلامية للدفاع المسجد الأقصى بوجه ما وصفته بالعدوان الإسرائيلي "غير المسبوق والتصفوي". وقالت المؤسسة، في بيان

الخميس إن المسجد الأقصى شهد عدوانا لا مثيل له منذ احتلاله عام 1967، عبر فرض كامل الطقوس التوراتية فيه وكأنه بات "المعبد" المزعوم. ورأت أنه منذ 8 سبتمبر/ أيلول الجاري، دخل المسجد الأقصى مرحلة مفصلية من تصفية هويته بفرض الطقوس التوراتية فيه، مشيرة إلى أن مئات المتطرفين اقتحموه وأدوا فيه طقوساً توراتية بشكل أو بآخر. واعتبرت المؤسسة، أن ما يحصل هو تكريس لاعتبار الأقصى مركزاً فعلياً للعبادة التوراتية، مما يمهد فعلاً لقيام المعبد اليهودي المزعوم مكان الأقصى وعلى كامل مساحته، موجّهة نداءها إلى الحكومة الأردنية، بضرورة مراجعة هذا السلوك الخطير من جانب الاحتلال. كما وجهت نداءها إلى المرابطين والمقدسين وفلسطينيي الداخل والضفة الغربية، وكذلك إلى المقاومة والشعوب العربية والإسلامية، من أجل الدفاع عن الأقصى.

الجزيرة نت، 2021/9/23

٢٧. الزير: ألف شخصية وطنية ستشارك في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج

إسطنبول: قال ماجد الزير القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، إن المؤتمر العام الثاني سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر القادم بإسطنبول في تركيا، بمشاركة ألف شخصية وطنية فلسطينية، وسيتم انتخاب هيئة وأمانة عامة جديدة للمؤتمر. وأضاف الزير في تصريح صحفي الخميس، أن المؤتمر سيعقد على مدار يومين 20-21، ويتناول استراتيجية عمل فلسطيني الخارج ومحورية دورهم في المشروع الوطني الفلسطيني. وأشار إلى أن المؤتمر العام الثاني سيتناول أيضاً الشأن الفلسطيني العام، وما يتعلق بقضايا اللاجئين والقدس وحصار غزة والأسرى. وتابع: "سينتخب المؤتمر العام الثاني الهيئة العامة الجديدة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، والذين بدورهم سينتخبون الأمين العام وأعضاء الأمانة العامة المكونة من 27 إلى 35 عضواً".

قدس برس، 2021/9/23

٢٨. جامعة النجاح بال الضفة تمنع عرض رسومات بزعم أنها "معادية للسامية" تلبية لطلب ممول بريطاني

هاجر حرب: أعلن محمد سباعنة، عضو المجلس الاستشاري بكلية الفنون في جامعة النجاح الوطنية بالضفة الغربية المحتلة، عن تعليق عضويته في المجلس تضامناً مع عدد من طلبة الكلية الذين تم منع عرض رسوماتهم في معرض "إصرار" المقام بالتعاون مع جامعة "نورثمبريا" في

بريطانيا، بدعوى "معاداتها للسامية". وقال سباعنة، في حديث هاتفى مع "القدس العربي"، إن عدداً من طلبة الكلية عبروا عن انزعاجهم من منع إدارة الكلية عرض لوحاتهم في معرض إصرار بادعاء أنها معادية للسامية، مؤكداً أن الطلاب ووفقاً لروايتهم تلقوا رفضاً واضحاً حول ذلك بناءً على طلب الممول. وعن سؤاله عن الجهة التي قررت منع الطلاب من عرض لوحاتهم، لفت إلى أن إدارة الكلية هي من اتخذت القرار، مؤكداً على موقفه الراض لفرص رقابة على الجامعات.

القدس العربي، لندن، 2021/9/23

٢٩. الآليات المصرية تبدأ المرحلة الأولى من عملية إعادة إعمار غزة

غزة: قال ناجي سرحان وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة، يوم الخميس، إن الآليات والجرافات المصرية بدأت صباح اليوم [أمس]، بالعمل في مشروع تطوير شارع الرشيد الساحلي شمال القطاع، وذلك ضمن المرحلة الأولى من المنحة المصرية لإعادة إعمار غزة. وأوضح سرحان في تصريح صحفي له، أن الآليات والجرافات بدأت أولى خطوات مشروع تطوير الشارع الذي يمتد من مفترق السودانية حتى منطقة الواحة غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأشار إلى أن الآليات بدأت بتسوية الأرض وإصلاحها، في إطار تنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن وفدًا من المهندسين المصريين وصل إلى غزة عبر معبر رفح البري لمتابعة عملية إعادة الاعمار.

القدس، القدس، 2021/9/23

٣٠. الأردن يلغي نظام "الترانزيت" للمسافرين إليه عبر جسر الكرامة

عمان - "الأيام": أعلن الأردن، أمس، إلغاء العمل بنظام الترانزيت عبر معبر الكرامة (جسر الملك حسين)، ابتداء من اليوم الجمعة.

الأيام، رام الله، 2021/9/24

٣١. أبو الغيط يتوعد إثيوبيا و"إسرائيل" ويصف السد الإثيوبي بسد "الخراب"

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إنه لا يطلق لفظ "النهضة" على السد الإثيوبي الذي يحمل هذا الاسم، لأن هذا السد خراب لدولتين عربيتين هما مصر والسودان. وقال أبو الغيط خلال حديث تلفزيوني مساء الأربعاء، إن إثيوبيا وضعت حجر الأساس لـ"سد الخراب" أو ما يعرف بسد النهضة أبريل/نيسان 2011، وأن إسرائيل وجدته "شهر عسل" تاريخياً وفرصة عظيمة، لكنهم سيدفعون الثمن بعد 20 عاماً من الآن، على حد قوله. وشدد أبو الغيط على أن اهتمامه -

باعتباره أمينا للجامعة- لا يقف عند قضية سد النهضة تحديداً، ولكنه يهتم بقضية المياه بشكل عام، مشيراً إلى علاقات سوريا والعراق مع تركيا، وما وصفه بالإجراءات التركية في تقييد نفاذ المياه إلى دجلة والفرات.

الجزيرة. نت، 2021/9/23

٣٢. الرئيس العراقي: لا يمكن أن يستتب السلام دون تلبية كامل الحقوق للشعب الفلسطيني

نيويورك: أكد رئيس جمهورية العراق برهم صالح موقف بلاده بضرورة إيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية. وقال الرئيس صالح في كلمته أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة الدورة 76، مساء الخميس، إنه لا يمكن أن يستتب السلام في المنطقة دون إقرار وتلبية كامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/23

٣٣. مجلس النواب الأميركي يصادق على تمويل "القبة الحديدية"

صادق مجلس النواب الأميركي، مساء يوم الخميس، على قانون بقيمة مليار دولار، قدّمته إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن بايدن، لتزويد إسرائيل بالصواريخ الاعتراضية، وبطائرات "القبة الحديدية".

وتم تمرير المقترح بأغلبية كبيرة، إذ أيده 420 نائبا، فيما عارضه تسعة فقط، في حين امتنع نائبان عن التصويت.

ورحب رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، بالمصادقة، وقال: "أولئك الذين يحاولون تحدي هذا الدعم، تلقوا إجابة ناجحة اليوم".

بدوره، عقب وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد على نتيجة التصويت، معتبرا أنه "دليل آخر على أن العمل السياسي الدقيق يمكن أن يأتي بنتائج، وبسرعة حتى".

من جانبه، ذكر السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، غلعاد إردان في تغريدة عبر "تويتر"، أنّ "الدعم من الحزبين يبعث برسالة واضحة مفادها أن الولايات المتحدة تقف وراء إسرائيل في حربها ضد الإرهاب".

عرب 48، 2021/9/23

٣٤. أعضاء في الكونجرس يعلنون عن مشروع لجعل حل الدولتين "قانوناً أميركياً ملزماً"

قدم عضو الكونجرس الديمقراطي، آندي ليفين (من ولاية ميشيغان) الخميس، مشروع قانون في مجلس النواب (الكونجرس) يتضمن عددًا من الإجراءات التي يمكن ويجب على حكومة الولايات المتحدة اتخاذها من أجل دعم حل الدولتين السلمي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وإنهاء احتلال فلسطين بحسب النائب ليفين.

وقال ليفين في مؤتمر صحفي مع رفاقه الذين تبناوا المشروع: "يجب أن تدعم السياسة الأميركية حقوق الإنسان الحقيقية للفلسطينيين والأمن الحقيقي للإسرائيليين. الوضع الراهن لا يحمي أيًا منهما. لقد قدمت قانون حل الدولتين لتحريكنا نحو واقع أكثر عدلاً لجميع الناس بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط".

وتم تقديم مشروع قانون حل الدولتين، اليوم الخميس، في مبنى "الكابيتول هيل" الكونجرس من قبل عضو الكونجرس ليفين، وهو يهودي أميركي، بمشاركة ورعاية النواب دون باير (ولاية فرجينيا) والنائب إيرل بلوميناور (ولاية أوريغون) والنائب وجواكين كاسترو (من ولاية تكساس)، والنائب ستيف كوهين (من ولاية تينيسي)، والنائب جيرى كونولي (ولاية فرجينيا)، والنائبة أنا إيشو (من ولاية كاليفورنيا) والنائب، جاريد هوفمان (من ولاية كاليفورنيا)، والنائبة سارة جاكوبس (ولاية كاليفورنيا)، والنائبة إيدي بيرنيس جونسون (من ولاية تكساس)، والنائب رو خانا (من ولاية كاليفورنيا)، والنائب دان كيلدي (من ولاية ميشيغان) والنائبة، آني كوستر (من ولاية نيو هامبشاير)، والنائبة باربرا لي (من ولاية كاليفورنيا)، والنائب آلان لوينثال (من ولاية كاليفورنيا) والنائب، جيم ماكغفرن (من ولاية مساشوستس)، والنائب ديفيد برايس (من ولاية كارولينا الشمالية)، والنائب جيمي راسكن (من ولاية ميريلاند) والنائبة جان شاكوسكي (من ولاية إلينوي)، والنائبة جاكى سبير (من ولاية كاليفورنيا)، والنائبة بوني كولمان (من ولاية نيو جيرزي) والنائب بيتر ويلش (من ولاية فيرمونت) والنائب جون يارموث (من ولاية كينتاكي).

القدس، القدس، 2021/9/23

٣٥. وزيرة خارجية النرويج: نحن نشجع الأطراف للعودة للمفاوضات

في لقاء مع الصحافة المعتمدة بمقر الأمم المتحدة، يوم الخميس، قالت وزيرة خارجية النرويج، إين إريكسن سوربيد، رداً على سؤال لـ "القدس العربي" حول تراجع النرويج عن الضغط باتجاه تسوية عادلة للقضية الفلسطينية تضمن قيام الدولة، وذلك بعد 28 من اتفاقيات أوسلو التي رعتها بلادها، "إن النرويج لن تتخلى عن الأمل لترى ذلك الهدف يتحقق، مشيرة إلى أن هذا الموضوع كان جزءاً

من محادثتها في اللقاء الذي عقد مع وفد الجامعة العربية وكذلك مع عدد من أعضاء مجلس الأمن".

وأضافت سوريبيد أن بلادها ستأسس عدة اجتماعات في مقر المنظمة الدولية وخلال فصل الخريف حول هذا الموضوع. وقالت: "إن بلادها تشعر بشيء من الراحة لعودة الاتصالات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.. سنبقى نشجع الطرفين لاستئناف الحوار. ففي النهاية نحتاج إلى مفاوضات مباشرة والتي توقفت لمدة طويلة. وكي تقوم الدولة المستقلة والقابلة للحياة وتصبح حقيقة لا بد من عقد مفاوضات مباشرة بين الطرفين. نحن نشجع الأطراف للعودة للمفاوضات".

القدس العربي، لندن، 2021/9/23

٣٦. إيطاليا تمنح سفيرة فلسطين وسام الشرف برتبة القائد الكبير

أعلن قصر كويريناله الرئاسي في الجمهورية الإيطالية عن منح سفيرة دولة فلسطين لدى إيطاليا عبير عودة، وسام الشرف برتبة القائد الكبير، تكريماً لدورها في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين. ومنح القنصل الإيطالي العام في القدس جوسيبي فيديلي، نيابة عن الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، السفيرة عودة، في حفل أقيم بمدينة رام الله، وسام الشرف برتبة القائد الكبير، تكريماً لها من الحكومة الإيطالية، لدورها في توطيد العلاقات الثنائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/23

٣٧. «لعبة» الأزمات المالية: اللاجئين رهينة ابتزاز تمويل الأونروا

تواصل الأزمة المالية التي تعصف بـ«وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) تأثيرها على حياة اللاجئين الفلسطينيين وظروفهم، بعدما تمّ الدفع إليها دفعاً، من قبل الدول الكبرى في الأمم المتحدة، لتكون أداة ابتزاز تمارس عبرها الضغوط السياسية على الفلسطينيين. وتعاني الوكالة من عجز مالي كبير يزيد عن 55% من إجمالي موازنات الطوارئ، التي تُقدّر بـ713 مليون دولار، كما تواجه ميزانيتها الاعتيادية عجزاً مالياً يُقدّر بـ100 مليون دولار، بحسب ما تفيد به دائرة شؤون اللاجئين في «منظمة التحرير الفلسطينية»، لافتةً إلى أن هذه الضائقة، إلى جانب جائحة «كورونا» وعوامل أخرى، أدت إلى تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وفي مطلع عام 2021، ناشدت «الأونروا»، «المجتمع الدولي»، تأمين 5,1 مليار دولار لتمويل خدماتها الأساسية ونداءات الطوارئ والمشاريع ذات الأولوية، وهي المناشدة ذاتها التي تكرّرت حوالي 15 مرة خلال العقد

الأخير، على رغم تأكيدات المتحدث باسم الوكالة، سامي مشعشع، أن الأخيرة تريد الخروج من أزمة الاعتماد على التبرعات السنوية غير الثابتة، والبحث عن حلول أخرى. وتتهم فصائل فلسطينية «الأونروا» بالتماهي مع الرغبة الإسرائيلية والأميركية في إنهاء قضية اللاجئين التي تُعدّ الشاهد الرئيس على النكبة الفلسطينية عام 1948، تحت ذريعة الأزمة المالية ونقص التمويل. وفي هذا الإطار، يعتبر رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة «حماس»، محمد المدهون، في حديث إلى «الأخبار»، أن الأزمة المالية لـ«الأونروا»، «مفتعلة من الأساس»، مضيفاً أنه «كان ينبغي توفير ميزانيتها السنوية والإنفاق عليها من الأمم المتحدة مباشرة، أسوة ببقية المؤسسات الأممية، وليس رهنها بالتبرعات المالية غير الإلزامية من الدول الأعضاء». ويرى المدهون أن المساعدات الأميركية والأوروبية للوكالة جعلت منها «رهينة للابتزاز» أمام اشتراطاتهم ورؤيتهم، وطريقة تعاطيهم مع القضية الفلسطينية، مستشهداً بما فعله الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، عندما أوقف بشكل كامل تمويل بلاده لـ«الأونروا»، وأدخلها في أزمة مالية كبيرة. ومن هذا المنطلق، أعاد المدهون التشديد على ضرورة أن يصبح تمويل الوكالة مباشراً من الأمم المتحدة، وليس عبر التبرعات الاختيارية، عاداً الالتزام بتمويلها مسؤولية قانونية وأخلاقية، على اعتبار أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لم يستطيعوا تطبيق القرار الأممي رقم 194، والقاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجروا منها. ويقول: «إذا طبّقوا ذلك القرار فليحلّوا الأونروا، وحينها سيقوم الفلسطينيون بتقديم مساهمات مالية للأمم المتحدة لمساعدتها في إغاثة اللاجئين حول العالم».

تتّهم فصائل فلسطينية الوكالة بالتماهي مع الرغبة الإسرائيلية والأميركية في إنهاء قضية اللاجئين كذلك، يعتبر رئيس دائرة شؤون اللاجئين في «حماس» الوكالة رهينة أيضاً لقضية «تجديد التفويض» من قِبَل الأمم المتحدة لثلاث سنوات فقط، إذ سيتكرّر «مشهد الابتزاز» في عام 2022. ومن هنا، يطالب بأن يكون التفويض قائماً «طالما لم تُحلّ مشكلة اللاجئين الفلسطينيين». أمّا بخصوص اتفاق الإطار بين الولايات المتحدة و«الأونروا»، فيعدّه بمثابة «تصفية مندرجة» للوكالة، وليس على طريقة ترامب الذي أراد تصفيتيها بـ«الضربة القاضية»، مشيراً إلى أن الاتفاق يتيح لواشنطن التفرّد بـ«الأونروا»، وجعلها رهينة الابتزاز على المستوى المعلوماتي والأمني والسياسي، كما يسمح لها بالتدخل في كلّ تفاصيل عملياتها، وصولاً إلى إنهاؤها باعتبارها الشاهد الحيّ على قضية اللاجئين الفلسطينيين المتواصلة منذ 73 عاماً.

بدوره، يرى عضو اللجنة التنفيذية في «منظمة التحرير الفلسطينية» تيسير خالد، في تصريح إلى «الأخبار»، أن الأزمة المالية لـ«الأونروا» أصبحت سياسة معتمدة من عدد من الأطراف الدولية،

وخصوصاً الولايات المتحدة، بهدف التأثير في عمل الوكالة، وتوجيهه وتقليصه، وصولاً إلى حلها وإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، مطالباً بالكف عن استخدام تلك الأزمة كأداة ابتزاز للفلسطينيين. ويشدد خالد على ضرورة إدراك الدول العربية لهذا المخطط الذي «تمت صياغته وفق المنظور الإسرائيلي - الأميركي، بهدف تصفية قضية اللاجئين التي تعدّ جوهر القضية الفلسطينية، والعمل على منع تمرير هذا المشروع المعادي للشعوب العربية»، داعياً إلى أن «تتحمل الدول العربية، وخصوصاً الخليجية، مسؤولية تمويل الأونروا وإبقائها شاهدة على القضية الفلسطينية»، مضيفاً أن «اللاجئ الفلسطيني يهّمه أن تبقى الوكالة باعتبارها مؤسسة دولية شاهدة على الجريمة التي ارتكبتها إسرائيل بحقه في نكبة عام 1949».

الأخبار، بيروت، 2021/9/24

٣٨. ماذا يجري في السودان وللسودان؟ "مليارات" حماس واستثماراتها "الضخمة جداً" في الخرطوم

عبد الباري عطوان

خطا المجلس العسكري السوداني الحاكم خطوةً مُعيبةً ومُستهجنةً لتوثيق عُلاقاته مع دولة الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية بالإعلان عن تفكيك "امبراطورية" حماس المالية في السودان التي قدرتها تسريبات من قبله إلى وكالة أنباء "رويترز" بما يقرب المليار ونصف المليار دولار، وتشمل 12 شركة تجارية وفندقاً في قلب العاصمة، وأكثر من مليون هكتار من الأراضي الزراعية، ومحطة تلفزيونية.

هناك مثل عربي دارج يقول "كيف عرفت أنّها كذبة، ويأتي الجواب لأنك كبرتها"، أو ما قاله الفنان الكويتي الكبير سعد الفرج في أحد مسرحياته "وَدِّي أَصْدَقْ وَلَكِنِّهَا كَبِيرَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا"، وهذا المثل وهذه العبارة تنطبق على هذا الكشف "العمرم" لقادة الانقلاب العسكري السوداني الواردة تفاصيله آنفاً.

فكيف تملك حركة حماس أكثر من مليار دولار من الاستثمارات والمصالح التجارية في السودان، وكلها أعمال مشروعة وقانونية إذا صحّت، بينما لا تجد بضعة ملايين شهرياً لتسديد رواتب مجاهديها، وأسر الشهداء والأسرى، والموظفين في مؤسساتها الأمنية والمدنية خاصةً بعد الإطاحة بخلفائها في جبهة الإنقاذ الإسلامية ورئيسها عمر البشير، من قبل انقلاب عام 2019، وبتدبير ودعم أمريكي خليجي؟ ثم أين الخطأ؟ فهل التجارة باتت حلال على الإسرائيليين وحرماً على العرب والمسلمين في "سودان اليوم"؟

وجود حركة "حماس" في السودان لم يكن سراً، أو تحت الأرض، وكان يحظى بدعم الشعب السوداني الوطني الشريف، ولم نشاهد مظهراً واحدة، أو أحداً رفع لافتة واحدة في الخرطوم تُطالب بطردها من البلاد، أو وقف الدعم لها، حتى بعد الغارات العدوانية الأمريكية على معازل الدّواء، والأهداف المدنية، أو نظيرتها الإسرائيلية على ميناء بورسودان الذي كان بوابة تهريب شحنات الأسلحة الإيرانية إلى فصائل المقاومة في القطاع.

حتى إذا صحت الرواية العسكرية وكل ما ورد فيها من اتهامات، فهي تُدين أصحابها، وتكشف نواياهم في الانحياز لدولة إسرائيلية عنصرية ترتكب المجازر وجرائم الحرب، وتُهوّد الأرض والمفدسات في فلسطين المحتلة، فحركة "حماس"، وحسب الرواية الرسمية كانت تدعم الاقتصاد السوداني باستثماراتها "الحلال"، وتوظف المئات، إن لم يكن الآلاف من أشقائها السودانيين في شركاتها، ومشروعاتها الزراعية في وقت كان خلفاء المجلس العسكري الحاكم يفرضون الحصار التجويعي على الشعب السوداني.

لا يُعيب حركة "حماس"، أو أيّ فصيل فلسطيني آخر مُقاوم أن يُؤسس شركات تعود عليه بالربح الحلال في بلد عربيّ مسلم شقيق، لتمويل عملياته الجهادية لتحرير أرضه ومقدساته، في ظلّ العقوق الحكومي العربي، ولهذا لا نعرف على أيّ قاعدة "إسلامية" أو "أخلاقية" يتباهى النظام العسكري الحاكم بهذا الكشف "العظيم" عن هذه الشركات، ويُقدّم على تجريمها، ويفتح أرض السودان في الوقت نفسه على مصراعها أمام الشركات والاستثمارات الإسرائيلية.

هل أقدمت أيّ دولة إفريقية على تجريم تحركات المقاومة للإطاحة بالنظام العنصري في جنوب إفريقيا، واعتبرتها إرهاباً، وشهّرت بها بهذه الطريقة، وهل جفّت مصادر الدعم للمؤتمر الوطني الإفريقي بزعامة شيخ المقاومين نيلسون مانديلا بما في ذلك منع التبرعات المالية؟

حركة "حماس"، ونقول للمرّة الثالثة أو العاشرة، لم تُؤسس مصانع أسلحة في الخرطوم، ولم تتاجر بالمُخدرات، ولم تفتح ملاهي ليلية، ولم تسرق جنياً واحداً من قوت الشعب السوداني، فهل امتلاكها أراضي زراعية وفندقاً في قلب الخرطوم، رجس من عمل الشيطان، أو يُشكّل انتهاكاً للسيادة السودانية؟

نشعر بالحزن والألم لانحدر المجلس العسكري الحاكم في السودان إلى هذا المستوى من الهبوط، بتوجيه سهامه إلى حركة فلسطينية مقاومة لاحتلال أرضها، ومقدسات الأمتين العربية والإسلامية، لتحويل الأنظار عن أخطائه، ورهاناته الخاسرة على التطبيع، والوقوف في الخندق الأمريكي الذي لم

يَفِ بِأَيِّ من وعوده، ويعمل علانيةً على تجويع الشعب السوداني، وتفتيت أراضيه، ووحدته الترابية والوطنية، ودعم المخططات الإثيوبية لسرقة حقوقه المائية.. والله المستعان.

رأي اليوم، لندن، 2021/9/23

٣٩. أحمد الدبش والتاريخ اليهودي

منير شفيق

الضجة الكبرى التي أحدثها المؤرخ المتخصص بالتاريخ القديم أحمد الدبش في نقده لمجموعة من كتبه التي كتبت في إطار اعتبار قصص التوراة تناولت تاريخاً يهودياً في اليمن وليس في فلسطين، وهو إطار أو مدرسة أجلست في صدارتها المؤرخ اللبناني كمال صليبي والمؤرخ العراقي فاضل الربيعي والمؤرخ الفلسطيني أحمد الدبش وغيرهم.

المشترك الأول بين مؤرخي هذه المدرسة هو نفي علاقة النص التوراتي بفلسطين من جهة، والتوجه من جهة ثانية إلى تأكيده تاريخاً حدث في الأحساء (كمال صليبي)، أو اليمن (الربيعي، الدبش). وقد سعوا لإثبات ذلك من خلال تطابق أسماء وردت في التوراة مع أسماء في تلك المناطق (الأحساء أو اليمن)، وليس في فلسطين. وكان لهم في هذا النهج في قراءة التاريخ - والمعتمد على اللغة والأسماء - باع طويل، تمكّن من إقناع كثيرين بقوته وصحته. سواء أكان بتبرئة فلسطين من التاريخ التوراتي أم بإنزال ذلك التاريخ خصوصاً على اليمن.

أحمد الدبش بعد سباحة «مُجهدة» «أولمبية» في ذلك البحر، تبين له أنّ ثمة تناقضاً صارخاً بين النفي والإثبات. فقد جاء نفي علاقة التوراة بفلسطين من خلال عدم وجود آثار مادية ملموسة (نقوش نفود، نصوص محفورة، أوان، شواهد مقابر، بقايا دول وملوك إلخ) في فلسطين أو مصر أو سورية (التاريخية) أو العراق أو فارس يؤيد أو يثبت صحته، ولو قصة واحدة روتها التوراة تتعلق بفلسطين أو بما حولها. فعلم التاريخ المعتمد في كتابة تاريخ الشعوب والحضارات القديمة مصدره الأول هو الآثار والحفريات وما تُرك من نقوش مكتوبة، كما هو الحال في قبور الفراعنة أو الوثائق في العراق وفارس. وذلك وصولاً إلى أول مؤرخ معتمد لتاريخ فلسطين والمنطقة في القديم. وهو نص هيرودوت الذي لم يرد فيه ذكر لأيّ من قصص التوراة، بما في ذلك مملكة اليهود في فلسطين أو القدس (لها أسماء عدة في التاريخ).

من هنا لا يمكن اعتبار التوراة نصّاً تاريخياً، أو مرجعاً للتاريخ من وجهة نظر علم التاريخ، ما لم يتأكد، ولو البعض القليل، من خلال الآثار أو المخطوطات الباقية. وهذه الحقيقة أثارت أول ما أثارت العلماء اليهود أو مناصريهم الباحثين عن الآثار (عن أثر واحد)، منذ سبعين عاماً من

الحفريات الشاملة والمضنية والعاملة ليل نهار بعد قيام الكيان الصهيوني على الأرض الفلسطينية، وبالأخص في القدس وما حولها. فقد عاد هؤلاء العلماء الباحثون بخيبة أمل لا مثيل لها. الأمر الذي اضطر معه زئيف هيرتسوغ أستاذ الآثار في جامعة تل أبيب ومدير معهد الآثار فيها (2005-2010) لكتابة مقال تحت عنوان «تفكيك أسوار أريحا» في مجلة «هآرتس» 29 تشرين الأول/ أكتوبر 1999 جاء فيه: «بعد 70 عاماً من الأحفار المكثفة في أرض إسرائيل. وجد علماء الآثار ما يلي: أعمال الآباء الأولين أسطورية. والإسرائيليون لم يسكنوا مصر. ولم يخرجوا منها. ولم يغزوا الأرض. وليس هنالك أي ذكر لإمبراطورية داود وسليمان».

لا يشكل هذا الرأي العلمي الذي عبّر عنه هيرتسوغ شذوذاً بين علماء الآثار. فهناك عدد مقدر من العلماء الذين وصلوا، بشكل أو بآخر، إلى هذه النتيجة العلمية، منهم مثلاً المؤرخ البريطاني كيث واتيلام «اختلاق إسرائيل القديمة: إسكات التاريخ الفلسطيني» أو شلومو ساند «اختراع الشعب اليهودي» و«اختراع أرض إسرائيل» وغيرهما. بل يمكن القول إن معارضي هذا الاتجاه من المؤرخين التوراتيين لا يملكون حجة تستند إلى الآثار أو علم التاريخ. فكل ما في جعبتهم هو فرض التوراة كنص تاريخي تحت عباءة كونه «نصاً دينياً».

هذه الأمور باتت معروفة منذ سنين لكن إسرائيل شعب عنيد، ولا أحد يريد أن يسمع هذا (نور مصالحة: فلسطين 4000 سنة ص 47). من هنا فإن نفي أية علاقة بين ما تورده التوراة من تاريخ لليهود في فلسطين وبين الحقائق الأثرية وعلم التاريخ، هو نفي يستند إلى العلم البحث، وليس له علاقة بالسياسة أو الأيديولوجيا أو الرغبات. بل لا يستهدف المساس بالتوراة باعتبارها نصاً دينياً من قريب أو من بعيد. بل على العكس يمكن اعتباره تحريراً لها من أن توضع أمام تحدي علم التاريخ، والبحث عن أثر واقعي مادي لإثبات صحتها أو تعزيرها. فعندما تُعامل باعتبارها نصاً دينياً إيمانياً تعلقوا علواً كبيراً عن التعامل معها كنص تاريخي.

هذا النهج يقبله أو يعتمد عليه التيار الذي ينفي أي علاقة للنص التوراتي بفلسطين. ولكنه يذهب إلى اعتباره نصاً تاريخياً يمكن إثبات حصوله في الأحساء أو اليمن (خصوصاً اليمن). وهنا يتخلى عن المصدر الأساسي لعلم التاريخ، وهو المعتمد على الآثار والوثائق الباقية والمخطوطات النقشية، الثابتة الحفظ، ليذهب إلى منهج المقارنة بين الأسماء، أو الاعتماد على الجغرافيا والمسافات، لتأكيد بعض الروايات (هذا تناقض باعتماده الرواية) فيؤكد النص التوراتي كنص تاريخي في اليمن، ولكن ليس في فلسطين.

وهنا نفهم استدرارك أحمد الدبش، وبعد طول سنين، لهذا الخطأ المنهجي والعلمي، لينقده بنفي اعتبار «التوراة نصاً تاريخياً» حدث في اليمن، كما لم يحدث في فلسطين. أما اعتماد علم التاريخ الذي

يستند إلى آثار وحقائق مؤكدين يجب أن يطبق على اليمن أيضاً. فالاعتماد على تشابه أسماء (كثير منها بعد لي أعناقها)، وتلاعب بلغات قديمة لإثبات التطابق بين مسميات، هو منهج لا علاقة له بعلم التاريخ. فالقول إن النص التوراتي حدث في اليمن بلا آثار ووثائق (حقائق) دامغة تؤيد ذلك، يشارك في الخطأ المنهجي نفسه المطبق على فلسطين.

فعندما خرج الدبش على تلك المدرسة، لم يطلب منها غير الإتيان بإثبات مادي يقبله علم التاريخ، بأن مسرح النص التوراتي كان اليمن. وذلك كما تم التعامل معه في علاقته بفلسطين. ولكن بدلاً من ذلك ثارت عليه الضجة لتهاجمه شخصياً أو لتؤكد صحة موقفها بعيداً من مواجهة التحدي العلمي الذي طرحه أمامها. وهي ضجة تشكل شهادة له، وليس عليه، من الناحية العلمية أولاً. ناهيك ثانياً عن ما مثله موقفه من شجاعة ونزاهة في طلب الحقيقة والانحياز للعلم. وذلك بغض النظر عما قد يدفعه من خسائر بتخليه عن تلك المدرسة التي أسس فيها رصيده كباحث ومؤرخ تاريخي مرموق.

على أن الإشكالية الحقيقية تتعلق بالموقف من التوراة: هل تُعامل باعتبارها نصاً دينياً لا علاقة له بالتاريخ، أو باعتبارها نصاً تاريخياً يؤرخ لتاريخ حدث في فلسطين، أو عن تاريخ اليهود في فلسطين، أو ربط مصداقيتها الدينية بما نصت عليه من تاريخ في فلسطين. فعدم وجود أثر مادي واحد يدل على ما ورد من نص توراتي لمملكة يهودية في فلسطين، أو إشارة إلى وجودها في أي أثر مصري أو بابلي أو آشوري، يفرض على من يحرص على النص التوراتي أن يعتبره نصاً دينياً، وليس نصاً تاريخياً للقدس أو لليهود أو لفلسطين. وبهذا يجنبه التصادم مع علم التاريخ، أو وضعه تحت حكم الآثار والوثائق التاريخية.

وهذا ما يتطلب، من جهة أخرى، من مفسري النص القرآني أن يحرروه تماماً من أي مرجعية توراتية أو ما عُرف بالإسرائيليات. فالقصص التي وردت في القرآن إنما هي للعبارة «لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ»، «سورة يوسف، آية 111».

الأخبار، بيروت، 2021/9/24

٤٠. النقاش حول المساعدات الأميركية لإسرائيل أصبح شريعياً في واشنطن

ألون بنكاس

أخرت مجموعة من المشرعين الديمقراطيين في الكونغرس المصادقة على منحة أميركية بمبلغ مليار دولار لتجديد مخزون الصواريخ الاعتراضية لمنظومة "القبة الحديدية"، وفي إسرائيل يوجد مارق جديد وهم "التقدميون". الادعاء هو أنهم يهددون المساعدات الخارجية الأميركية لإسرائيل، لكن هم لا. قوتهم صغيرة نسبياً، وتزداد في أوقات الأزمة، مثل نقاشات الميزانية، عندما تكون الأغلبية الصغيرة

لليومانيين في الكونغرس يجب عليها إظهار تكامل ووحدة في التصويت. هذه ساعة التقديميين لتحقيق إنجازات، من خلال استعراض العضلات في مواضيع مختلفة كلياً. قوتهم صغيرة حقاً، لكن من الخطأ تجاهل تأثيرهم الكبير على الخطاب السياسي في الحزب الديمقراطي، وتجاهل توسع قاعدة قوتهم في أوساط المصوتين الديمقراطيين. أيضاً التغيير في الأجيال في الولايات المتحدة يحول العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل الى موضوع من المشروع انتقاده. هذا ربما غير لطيف، لكن هذا هو الواقع.

مخزون الصواريخ الاعتراضية لإسرائيل، سواء الصواريخ من إنتاج إسرائيل أو من إنتاج أميركي، وصل الى الخط الأحمر السفلي بعد جولة القتال في غزة في أيار الماضي. والرئيس الأميركي، جو بايدن، وعد علناً بأنه سيحدد المخزون وسيسلح بطاريات "القبة الحديدية". تكلفة تحديث المخزون هي مليار دولار. الديمقراطيون، الذين يديرون مؤخراً نقاشات الميزانية العامة، حاولوا إدخال بند تسليح "القبة الحديدية" في الميزانية العادية، بعدد من التشريعات غير المرتبطة بالأمن. عدد من المشرعين الديمقراطيين عارضوا، وهكذا ولدت الأزمة. هذا في الحقيقة تأخير إجرائي وتقني: سي طرح البند لتصويت منفصل يحتاج الى أغلبية ثلثي أعضاء الكونغرس، وهذا سيتم الحصول عليه، أو سيتم تضمينه كإضافة إلى ميزانية الدفاع. مع ذلك، محاولة حل المشكلة بالقول "هذا إجرائي" هي انكار لواقع سياسي خطير.

الى جانب انتقاد ميل نتيا هو الى التدخل في السياسة الأميركية، الأمر الذي سماه إيهود باراك في تويتر "سنوات من المؤامرات والتدخل الفظ في السياسة الأميركية"، والتصريحات الصاخبة حول كيفية "تدمير العلاقة مع الديمقراطيين"، فانه فيما يتعلق بالتقدميين ارتكبت إسرائيل خطأ متواصلاً ومركباً يتمثل في الجهل والكسل والنية المتعمدة لإحداث استقطاب بين الأحزاب في الولايات المتحدة.

في الوقت الذي تتجاهل فيه وتتنكر بسهولة للاتجاهات الثقافية والسياسية في المجتمع الأميركي، فقد حددت إسرائيل الكتلة التقدمية فقط حسب بعد واحد وهو تصريحات الأعضاء فيها ضد إسرائيل وموقفهم منها. وحتى لا يكون هناك سوء فهم، كانت هناك تصريحات مناوئة لإسرائيل، بعضها متطرف وفظ ومثير للغضب، وبعضها يخلو من الفهم والمعلومات، والغرض كله منها هو إنتاج عناوين وإثارة للجدل. ولكن بغض النظر، فقد كانت مجرد مجموعة صغيرة داخل الكتلة التقدمية.

هذا لا يعني إسرائيل من الفشل السياسي. فقد جمعت التقدميين في كتلة واحدة، وعزلتهم كمجموعة محددة ومنحتم صفات مستخفة، تراوحت بين "متطرفين" و"يسار متطرف" و"مناوئين لإسرائيل"

و"كارهي إسرائيل"، وبالطبع "لاساميين". هذا خدم نتتياهو وحلفاءه من الجمهوريين في أواخر عهد اوباما، وهو بالتأكيد خدم قصة الغرام بين نتتياهو وترامب.

ولكن من خلال فعل ذلك لعب نتتياهو وتعاون بنية متعمدة كاملة مع رغبة الجمهوريين في تسييس إسرائيل في الرأي العام، وتطلعهم الى خلق تمايز، والفصل بين الاحزاب حول دعم إسرائيل. من تحليل البيانات منذ العام 1952 يتبين أن 72 في المئة من يهود الولايات المتحدة يصوتون للمرشح الديمقراطي للرئاسة في كل جولة انتخابية. هؤلاء يهود ليبراليون، لكن في معظمهم أشخاص من الوسط - لا يسار ولا راديكالي ولا معادٍ. هذا ما أراد الجمهوريون تغييره. وبهذا حاول نتتياهو مساعدتهم طوال سنين بدون نجاح.

الديمقراطيون يمتلكون 220 مقعدا في الكونغرس الحالي. 95 منهم هم أعضاء في الكتلة التقدمية، وهي اتحاد ضعيف وغير ملزم أنشئ في 1991. هذه المجموعة تضم أيضاً مؤيدين أشداء لإسرائيل، لهم سجل تصويت مؤيد لإسرائيل بدون عيوب. تسمى إسرائيل "يساراً راديكالياً ومعادياً" اشخاصاً مثل جيمي ريسكن وجيري ميدلر وديفيد سيسليني والين لفتنالت وجيم شكوفسكي وأندي كيم وهاكيم جيفريس.

بعضهم يرون أنفسهم جزءاً من الكتلة في مواضيع محددة، ويتحفظون علنا على المجموعة في مواضيع اخرى. جميعهم لا يشعرون بالانتماء رغم أنهم مسجلون كجزء من المجموعة. هكذا يتم بناء معظم المجموعات داخل الكونغرس: عضوية حسب الموضوع، بدون التزام واسع وعميق لكل قضية. المجموعة التقدمية ليست جسماً واحداً. هي تتكون من أعضاء مختلفين، من دول وخلفية مختلفة، ممن يتفقون على عدد من المبادئ الاساسية المشتركة، جميعها في مواضيع داخلية وليس على نظرية واحدة مرتبة تشمل مواضيع كثيرة وشاملة.

كيف نظرت إسرائيل لأعضاء الكونغرس الأربعة من النساء اللواتي أصواتهن مرتفعة وانتقادية، وفي أحيان كثيرة هي مثيرة للجدل وهن الكسندريا أوكسيو كورتيز والهام عمر ورشيدة طليب وايانا بيرسلي؟ إسرائيل وجزء من المستشارين لها في ثلة الكابتول وعدد من أعضاء الكونغرس الديمقراطيين الذين يخشون من زيادة قوة المجموعة التقدمية، قرروا بأن هؤلاء الأربعة هم وجه الديمقراطيين، بدون بحث وبدون عمل سياسي وبدون نقاش وبدون محاولة تفكيك هذه المجموعة غير المتجانسة فيما يتعلق بإسرائيل.

كلما كانت أصواتهن عالية وحادة أكثر فان حكومة نتتياهو والجمهوريين كان يمكنهم القول: "لقد قلنا لكم"، للديمقراطيين توجد مشكلة مع إسرائيل. هم ببساطة لا يؤيدون إسرائيل، قال الافنغليستيون واليمين الترامبي الذي سيطر على الحزب الجمهوري وعلى نتتياهو نفسه، حتى لو لم يكن بشكل

علمي. على السطح واصلت إسرائيل التمسك بادعاء أن "دعم الحزبين هو من أسس التحالف بين أميركا وإسرائيل"، وفعلت العكس بالضبط. هذه الأزمة الصغيرة ستنتهي، لكن كانت هناك توجهات بارزة بشكل واضح. الأول، "إسرائيل" هي موضوع سياسي في العلاقات بين الأحزاب في واشنطن، وعهد "دعم الحزبين" الذي ليست فيه إسرائيل موضوع خلاف واستقطاب ينتهي ببطء. هذا وضع سيئ تجنبته إسرائيل، بمهارة واستثمار كبير طوال عقود. الثاني، النقاش حول مساعدة إسرائيل، انتقل من الهامش الى المركز وأصبح شرعياً. ولكن لا يوجد لإسرائيل أي اجابة على جميع الأسئلة التي أصبحت شرعية، مثل سؤال لماذا دولة غنية تحصل على 8.3 مليار دولار مساعدة عسكرية سنوية؟ "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/9/24

٤١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/9/20